

الاتجاهات العالمية المعاصرة لتطوير مناهج الجغرافيا

(بحث مستل من رسالة الماجستير لاستكمال متطلبات الحصول

على درجة الماجستير: تخصص مناهج وطرق تدريس)

أ. محمد كاظم عبطان الجبوري

إشراف

أ.د. صلاح الدين عرفة محمود

أ.م.د/ أحمد عبد الرشيد حسين

أولاً: مقدمة البحث:

تعد مادة الجغرافيا في الوقت الحاضر من الموضوعات الرئيسية في المناهج لما لها من أهمية في التكوين الثقافي والعقلي والاجتماعي⁽¹⁾.

والجغرافيا بمفهومها الحديث هي "العلم الذي يدرس البيئة والإنسان من حيث أن كلاهما يؤثر في الآخر ويتأثر به". وندرك من هذا التعريف أن الجغرافيا تجمع في طبيعتها وشكلها موضوعها بين مركب العلوم التي تدرس البيئة، وتلك التي تدرس الإنسان، ثم تضيف إلى ذلك ميزة فريدة تتميز في أنها إنما تدرس التفاعل والتأثير المتبادل بين ضوابط البيئة الطبيعية والعوامل البشرية والإنسانية، فعلم الجغرافيا له جانباً من جانب طبيعي وجانب بشري⁽²⁾.

(1) أشواق نصيف جاسم العبيدي: أثر المدخل التنظيمي واستحضار الأفكار في تنمية الأفكار الابتكارية لطلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق، 2006م، ص10.

(2) جودة حسنين جودة، وفتحي محمد أبو عيانة: قواعد الجغرافيا العامة الطبيعية والبشرية، دار المعرفة الجامعية، 2004م، ص 9.

ولكي يحقق منهج الجغرافيا ذلك لابد من أن يشتمل على موضوعات غير تقليدية لإظهار علاقات جيدة أو تفسيرات مختلفة عما هو معتاد وأن تعالج الوحدات الدراسية بأسلوب يضمن للطلاب أن يتفاعلوا مع محتوى المادة الدراسية مما يجعل من مواقف التعليم والتعلم متعة حقيقية للطلاب⁽³⁾.

وتشير معطيات القرن الحادي والعشرين إلى تغييرات وتحديات أكثر حدة سيشهدها العالم في الحقبة القادمة نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي المذهل الذي غير النظم التعليمية التقليدية السائدة واعتماد النظم القادرة على مواكبة عصر التطور المعرفي⁽⁴⁾.

وقد احتلت الجغرافيا مركزاً مهماً في خطط الدراسة في كل مرحلة تعليمية، وخاصة المرحلة الإعدادية والثانوية، حيث تساعد الطلاب على استبصار الحقائق، وإدراك صورة البيئة بجوانبها المتعددة ومستوياتها المختلفة من التعمق في فهم العلاقات وتقليل الظاهرات، وربط الأسباب بالنتائج، وفوق ذلك فإن تدريس الجغرافيا يفسح المجال لممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة العملية والتطبيقات المفيدة في حياتنا اليومية مما يساعد على تحقيق إيجابية للطلاب وإكسابهم الكثير من الميول والخبرات⁽⁵⁾.

ومن أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة لتطوير مناهج الجغرافيا هي:

(3) أحمد حسين اللقاني، تطوير مناهج التعلم، القاهرة، عالم الكتب، 2006، ص 10.

(4) أسامة المجذوم، العولمة والإقليمية، مستقبل العالم العربي في التجارة الدولية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2000م، ص 214.

(5) صلاح الدين عرفة محمود: تعليم الجغرافيا رؤى القرن الحادي والعشرين، نور الإيمان للطباعة، شبرا الخيمة، القاهرة، كلية التربية، جامعة حلوان، 2006م، ص 5.

أولاً: استخدام الشبكة العالمية (الانترنت) في مناهج الجغرافيا

استخدام الشبكة العالمية (الانترنت) من الاتجاهات العالمية في تطوير مناهج الجغرافيا، فهو يركز على محتوى مناهج الجغرافيا بمجموعة من المكونات من المفاهيم والمعلومات والموضوعات والمعارف المتعلقة باستخدام البرامج الالكترونية الجغرافية حيث تساهم في تطوير المنهاج والخروج به بعيداً عن الأساليب التقليدية التي تشتمل على الحفظ والتذكر والتلقين والاستظهار حيث أنه يساهم في زيادة تعليم وتعلم الطلاب وزيادة ثقافتهم وتنمية اتجاهاتهم نحو تعليم الجغرافيا وجعل الجغرافيا ذو وظيفة حية وترتبط بحياة الطلاب وليس مادة جافة بعيدة عن الواقع حيث تستخدم أساليب حديثة وليس أساليب قابلة للحفظ والاستظهار⁽⁶⁾.

ثانياً: استخدام الحاسب الآلي (الكمبيوتر) في مناهج الجغرافيا

الحاسب الآلي: أنه عبارة عن جهاز إلكتروني حديث ومتطور مصنوع من مكونات منفصلة يتم ربطها ثم توجيهها باستخدام أوامر خاصة لاستقبال البيانات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وصياغتها بشكل إلكتروني⁽⁷⁾.

ويعد استخدام الحاسب الآلي الكمبيوتر في التدريس قائم على محور رئيسي واحد هو الأمل المعقود في تصميم فصول دراسية مليئة بالتقنية تعمل على زيادة

(6) نسيم نصر خميس مصلح: تقويم الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الاتجاهات

العالمية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010م، ص 42.

(7) خضر فخري: طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، الطبعة الأولى، عمان الأردن، دار

المسيرة للنشر، 2006م، ص 271.

تحصيل التلاميذ من المعلومات والمعارف وتخفيف من أعباء المعلمين التدريسية⁽⁸⁾.

ثالثاً: استخدام القضايا العالمية المعاصرة في تطور الجغرافيا

يسعى محتوى الجغرافيا أن يجعل الإنسان الصالح على جميع الأصعدة والمستويات المحلية والقومية والعالمية، ولهذا الهدف نجد مناهج الجغرافيا من أكثر المناهج ارتباطاً بعلاقات الإنسان محلياً وقومياً وعالمياً، وعندما كانت التربية تهدف إلى تحقيق التكيف لدى المتعلم فإنه من المهم أن يكون لديه المعرفة الضرورية حول القضايا المحلية والعالمية والقومية التي تؤدي إلى بناء الإنسان⁽⁹⁾. ويقصد بالقضايا العالمية المعاصرة أنها بكل ما يحصل في العالم من مشكلات وتحديات يعاني منها العالم وفي شتى المجالات الحياتية وفي جميع الأوساط والنظم الاجتماعية والتي تعمل من خلال التوازن وعدم الاستقرار في الحياة⁽¹⁰⁾.

رابعاً: استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تعليم وتعلم الجغرافيا

In Formation and Communication Technology

تعد تكنولوجيا المعلومات رمزاً للتقدم العلمي والتكنولوجيا لهذا العصر، فقد غزت الحياة العصرية رمزاً للتقدم العلمي والتكنولوجي لهذا العصر، فقد غزت الحياة العصرية واتسعت دائرة استخدامها، خاصة وقد أصبح لها قدرة حتمية هائلة لمواجهة واقتحام مشاكل المجتمع المستعصية التي كانت تحتاج لجهود مضنية

(8) صلاح الدين عرفة محمود: تعليم الجغرافيا وتعلمها، أهدافه ومحتواه وأساليبه وتقويمه في عصر المعلومات، الطبعة الأولى، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005م، ص 375.

(9) عبد المعطي الأغا: تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، 1999، ص 116.

(10) فخري خضر: طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر، 2006م، ص 66.

ووقت طويل للتغلب عليها بإتباع الطرق والأساليب التقليدية. وتشتمل على استخدام التجهيزات المادية والبرمجيات ودور الإنسان وغاياته في الحصول على المعلومات واختزانها ونقلها ومعالجتها وبنها وعرضها واستخدامها⁽¹¹⁾.

خامساً: استخدام مدخل المفاهيم الجغرافيا في تطوير مناهج الجغرافيا

إن استخدام مدخل المفاهيم الجغرافية يعتبر من الاتجاهات التربوية العالمية المعاصرة في تطوير محتوى الجغرافيا لتواكب التطورات العلمية الكبيرة في مجال العلم والمعرفة، والمفاهيم التي تدخل في محتوى المناهج الجغرافية كثيرة منها:

- 1- مفاهيم علمية.
- 2- مفاهيم سياسية.
- 3- مفاهيم تربوية.
- 4- مفاهيم سكانية.
- 5- مفاهيم اقتصادية.
- 6- مفاهيم كونية.
- 7- مفاهيم تجارية.
- 8- مفاهيم الزمن.
- 9- مفاهيم المكان⁽¹²⁾.

(11) حسين محمد أحمد عبد الباسط: التطبيقات والأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تعليم وتعلم الجغرافيا، مجلة التعليم بالانترنت، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، العدد الخامس، مارس، 2005م، ص 2.

(12) تدريس المفاهيم الجغرافية: إدريس سلطان صالح، أخذت من النت بتاريخ 2016/1/6. www.shawamreh.boardevaton.net.

ثانياً: تحديد مشكلة البحث:

نبت الإحساس بمشكلة البحث من مصادر متعددة، يمكن تحديدها في

الآتي:

1- لاحظ الباحث من خلال عمله وكونه عضواً في هيئة التدريس في المرحلة المتوسطة في العراق، إن مقررات الجغرافيا للمرحلة المتوسطة قد بذل فيها جهد ولكن ينقصه الإلمام بمستحدثات علم الجغرافيا الحديثة، وقلة مواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة.

2- الدراسات السابقة: نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على انخفاض مستوى الطلاب في هذه المادة والاعتماد على الجانب النظري وقصور الجانب العملي في تدريسها ومن هذه الدراسات.

3- توصيات المؤتمرات والندوات التي عقدت في هذا المجال.

مشكلة البحث:

مما سبق يتضح أن هناك قصور في منهج الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة بالعراق من حيث بنية المحتوى الدراسي وما يتضمنه من قطاعات المعرفة الجغرافية وأساليب تعليم وتعلم الجغرافيا مما يؤدي إلى تدني مستوى عمليات التفكير الجغرافي لدى التلاميذ.

أسئلة البحث: يتفرع من مشكلة البحث الأسئلة التالية:

1- ما مهارات التفكير الجغرافي التي يحتاجها تلاميذ المرحلة المتوسطة بالعراق؟

2- ما الاتجاهات العالمية المعاصرة في تطوير مناهج الجغرافيا وتعلمها

من حيث:

أ. الأهداف والمحتوى.

ب. تصميم المقرر الدراسي.

ج. تضمين التكنولوجيا في مناهج الجغرافيا (محتوى وتديراً).

3- ما التصور المقترح لمنهج الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة (الصف الأول- الصف الثاني- الصف الثالث في جمهورية العراق في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة).

4- ما فاعلية وحدة مقترحة من مقرر الجغرافيا المطور للصف الأول متوسط لتنمية مهارات التفكير الجغرافي.

فروض البحث:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط أداء التلاميذ للصف الأول متوسط الذين يدرسون في ضوء المنهج المطور في مهارات التفكير الجغرافي وأداء طلاب الأول المتوسط الذين يدرسون المناهج الحالية في مهارات التفكير الجغرافي وأداء طلاب الأول المتوسط الذين يدرسون المناهج الحالية في مهارات (الاستقراء- الاستدلال- التنبؤ- التفسير) الجغرافي لصالح الذين يدرسون المنهج المطور.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1- تطوير مناهج الجغرافيا في جمهورية العراق في ضوء التطورات والمستجدات العالمية المعاصرة لتنمية مهارات التفكير الجغرافي.

أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث في تقديم معلومات عن:

- 1- تعرف مدى تضمين مناهج ومقررات الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة بالعراق بأهم مستحدثات علم الجغرافيا.
- 2- يساعد القائمين على إعداد وتصميم المناهج الدراسية في المرحلة المتوسطة وفق الاتجاهات العالمية الحديثة.
- 3- تقديم تصور مقترح لمنهج الجغرافيا في ضوء الاتجاهات المعاصرة للتطور.

حدود البحث:

- 1- سيقصر هذا البحث على تطوير منهج الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة بالعراق.
- 2- سيقصر هذا البحث على تطبيق وحدة دراسية في مقرر الصف الأول المتوسط بالعراق في ضوء التطوير.
- 3- سيقصر البحث على الاتجاهات العالمية المعاصرة.

منهج البحث:

- 1- المنهج الوصفي التحليلي: سيستخدم الباحث هذا المنهج في إعداد الإطار النظري ودراسة الأدبيات المتصلة بموضوع البحث وتحقيق إجراءات البحث.
- 2- المنهج شبه التجريبي للدراسة الميدانية واختيار عينه البحث وتطبيق أدوات البحث.

أدوات البحث:

- 1- استبانة خرائط المنهج للصف الأول المتوسط.
- 2- استبانة خرائط المنهج للصف الثاني متوسط.
- 3- استبانة خرائط المنهج للصف الثالث المتوسط.
- 4- اختبار مهارات التفكير الجغرافي لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- 5- وحدة مقترحة في ضوء التصور المقترح لمنهج الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة.

إجراءات البحث:

- 1- تصميم لتطوير منهج الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة بالعراق.
- 2- عرض التصور المقترح لتطوير مناهج الجغرافيا للمرحلة المتوسطة بالعراق.
- 3- اختيار أحد وحدات التصور المقترح للصف الأول متوسط بالعراق في الجغرافيا وإعداد خريطة بالمنهج الخاصة بها.
- 4- إعداد مرجع الوحدة التي تم اختيارها مع ضبطها بعرضها على مجموعة من السادة المحكمين.
- 5- إعداد اختيار التفكير الجغرافي وضبطه.
- 6- تطبيق أدوات الدراسة قبلياً.
- 7- تطبيق أدوات الدراسة بعدياً.
- 8- مناقشة النتائج.
- 9- التوصيات والمقترحات.

تحديد المصطلحات:**1- تطوير المنهج:**

- 1- ترجمة المواصفات التخطيطية لمنهج الجغرافيا لواقع محسوس يتمثل في وثيقة المنهج المطلوب وخرائطه.
- 2- تخطيط مجموعة من الفروض والأنشطة التعليمية التي تستهدف إحراز تغيرات معينة في سلوك التلاميذ.
- 3- إعادة صياغة مناهج الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة بالعراق في ضوء الاتجاهات العالمية وفي ضوء متطلبات المجتمع العراقي.

2- الاتجاهات المعاصرة:

يقصد بالاتجاهات المعاصرة في تطوير المناهج مجموعة البرامج الدراسية والأفكار التي تساعد مطوري المنهج الدراسي على إعادة صياغة المناهج الدراسية بصورة أكثر فعالية وترتبط بالاتجاهات المعاصرة بالدراسات والأبحاث العلمية العالمية المواكبة لتطوير المنهج من حيث المحتوى وبنية المعرفة من حيث تصميم المنهج الدراسي ومن حيث تضمين التكنولوجيا الحديثة في المنهج تعليمياً وتعلماً.

3- مهارات التفكير الجغرافي: Geographic Thinking Skills

هي عملية عقلية تتألف من مهارات جغرافية متعددة تسهم كل مهارة منها في فاعلية عملية التفكير، ويتطلب التفكير الجغرافي الفعال التكامل بين مهاراته فمن إستراتيجية كلية ينبغي تنميتها في موقف معين لتحقيق أهداف ما⁽¹³⁾.

(13) فاطمة محمود عباس: فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني الاتقاني في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2010م، ص 15.

نتائج البحث:

1- نتائج التطبيق القبلي:

نتائج استخدام اختبار (ت) للكشف عن الفروقات بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي.

نتائج استخدام اختبار (ت) للكشف عن الفروقات بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
مهارة قراءة وتفسير الخرائط الجغرافية	ضابطة قبلي	30	5.23	2.21	1.935	0.058	غير دال إحصائياً
	تجريبية قبلي	30	4.20	1.92			
مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية	ضابطة قبلي	30	8.20	2.20	1.873	0.66	غير دال إحصائياً
	تجريبية قبلي	30	7.07	2.48			
مهارة تفسير المعلومات الجغرافية	ضابطة قبلي	30	14.77	3.65	0.635	0.528	غير دال إحصائياً
	تجريبية قبلي	30	14.17	3.67			
مهارة تقويم المعلومات الجغرافية	ضابطة قبلي	30	9.07	5.14	0.992	0.326	غير دال إحصائياً
	تجريبية قبلي	30	10.20	3.58			

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوي الدلالة
مهارة التنبؤ الجغرافي	ضابطة قبلي	30	7.883	5.58	1.372	0.175	غير دال إحصائياً
	تجريبية قبلي	30	6.050	4.73			
مهارات التفكير الجغرافي الكلي	ضابطة قبلي	30	45.92	9.76	1.198	0.236	غير دال إحصائياً
	تجريبية قبلي	30	43.02	8.98			

*قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوي دلالة (0.05) تساوي (2.021)

*قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوي دلالة (0.01) تساوي (2.704)

يتضح من الجدول أعلاه:

أن المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الجغرافي يساوي 43.2، والمتوسط الحسابي في التطبيق القبلي للمجموعة الضابطة يساوي 45.92، وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (0.455)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05)، ونستنتج من ذلك بأنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) في متوسطي درجات التلاميذ لاختبار مهارات التفكير الجغرافي، مما يعني أن المجموعتين متكافئتين في اختبار مهارات التفكير الجغرافي في التطبيق القبلي.

2. نتائج التطبيق البعدي:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ الصف الأول المتوسط الذين يدرسون في ضوء المنهج المطور في مهارات التفكير الجغرافي وأداء تلاميذ

الصف الأول المتوسط الذين يدرسون المنهج الحالي في مهارات (الاستقراء - الاستدلال - التنبؤ - التفسير) الجغرافي لصالح الذين يدرسون المنهج المطور. والتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في اختبار مهارات التفكير الجغرافي البعدي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية والجدول التالي يوضح ذلك.

نتائج استخدام اختبار (ت) للكشف عن الفروقات بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير الجغرافي.

جدول (5)

نتائج استخدام اختبار (ت) للكشف عن الفروقات بين متوسط درجات

المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمهارات التفكير الجغرافي

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
مهارة قراءة وتفسير الخرائط الجغرافية	ضابطة بعدي	30	5.53	1.99	6.820	دال إحصائياً
	تجريبية بعدي	30	8.47	1.25		
مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية	ضابطة بعدي	30	8.27	2.16	7.468	دال إحصائياً
	تجريبية بعدي	30	11.63	1.19		
مهارة تفسير المعلومات الجغرافية	ضابطة بعدي	30	14.83	4.31	10.272	دال إحصائياً
	تجريبية بعدي	30	23.80	2.07		

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
مهارات تقويم المعلومات الجغرافية	ضابطة بعدي	30	9.43	5.18	7.873	دال إحصائياً
	تجريبية بعدي	30	14.40	3.47		
مهارات التنبؤ الجغرافي	ضابطة بعدي	30	7.88	5.58	12.649	دال إحصائياً
	تجريبية بعدي	30	22.87	3.31		
مهارات التفكير الجغرافي الكلي	ضابطة بعدي	30	45.95	9.75	17.956	دال إحصائياً
	تجريبية بعدي	30	85.17	6.93		

*قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوي دلالة (0.05) تساوي (2.021)

*قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوي دلالة (0.01) تساوي (2.704)

يتضح من الجدول السابق:

أولاً: بالنسبة لاختبار التفكير الجغرافي عند مهارة قراءة وتفسير الخرائط

الجغرافية كأحد المهارات التي يقيسها الاختبار:

أن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الجغرافي عند مهارة قراءة وتفسير الخرائط الجغرافية يساوي (8.47)، والمتوسط الحسابي في التطبيق للمجموعة الضابطة يساوي (5.53)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (6.820)، وهي دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01)، ونستنتج من ذلك بأنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير

الجغرافي عند مهارة قراءة وتفسير الخرائط الجغرافية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

ثانياً: بالنسبة لاختبار التفكير الجغرافي عند مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية كأحد المهارات التي يقيسها الاختبار:

أن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الجغرافي عند مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية يساوي (11.63)، والمتوسط الحسابي في التطبيق للمجموعة الضابطة يساوي (8.27)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (7.468)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ونستنتج من ذلك بأنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير الجغرافي عند مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

ثالثاً: بالنسبة لاختبار التفكير الجغرافي عند مهارة تفسير المعلومات الجغرافية كأحد المهارات التي يقيسها الاختبار:

أن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الجغرافي عند مهارة تفسير المعلومات الجغرافية يساوي (23.80)، والمتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة يساوي (14.83)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (10.272)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ونستنتج من ذلك بأنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار

مهارات التفكير الجغرافي عند مهارة تفسير المعلومات الجغرافية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

رابعاً: بالنسبة لاختبار التفكير الجغرافي عند مهارة تقويم المعلومات الجغرافية كأحد المهارات التي يقيسها الاختبار:

أن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الجغرافي عند مهارة تقويم المعلومات الجغرافية يساوي (14.40)، والمتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة يساوي (9.43)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (7.873)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ونستنتج من ذلك بأنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير الجغرافي عند مهارة تقويم المعلومات الجغرافية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

خامساً: بالنسبة لاختبار التفكير الجغرافي عند مهارة التنبؤ الجغرافي كأحد المهارات التي يقيسها الاختبار:

أن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الجغرافي عند مهارة التنبؤ الجغرافي يساوي (22.87)، والمتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة يساوي (7.88)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (12.649)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ونستنتج من ذلك بأنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير

الجغرافي عند مهارة قراءة وتفسير الخرائط الجغرافية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

سادساً: بالنسبة لاختبار التفكير الجغرافي:

أن المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الجغرافي يساوي (85.17)، والمتوسط الحسابي في التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة يساوي (45.95)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (17.956)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ونستنتج من ذلك بأنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الجغرافي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية".

التوصيات والمقترحات

1- التوصيات:

- 1- أن يتضمن محتوى الجغرافيا للمرحلة المتوسطة بالعراق الاتجاهات العالمية المعاصرة.
- 2- توفير وسائل تعليمية وشبكة معلومات بصفة دائمة ومتاحة لكل طالب بالمدرسة مما يسهم وبشكل مباشر في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
- 3- تزويد مناهج الجغرافيا بكل المراحل التعليمية بأهم مستحدثات علم الجغرافيا.
- 4- الاهتمام بتطوير مهارات التفكير الجغرافي والابتعاد عن الأساليب التقليدية في الامتحانات التي تركز على الحفظ والاستظهار.

2- المقترحات:

- 1- دراسة تحليلية لأنماط الشراكة بين المعلم والتلاميذ من خلال استخدام بعض الإستراتيجيات وأثر ذلك على نمو مهارات التفكير الجغرافي.
- 2- التغيير المستمر لمناهج الجغرافيا في المرحلة المتوسطة وفق التطور الحاصل للمناهج المتقدمة والاهتمام بكل ما هو جديد في هذا المجال.
- 3- تحديث دراسات تجريبية تستخدم إستراتيجيات حديثة تتناسب مع نمو المرحلة الدراسية التي وصل إليها التلاميذ وقياس التحصيل العلمي له.

مراجع البحث:

- 1) أشواق نصيف جاسم العبيدي، (2006)، أثر المدخل التنظيمي واستحضار الأفكار في تنمية الأفكار الابتكارية لطلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، العراق، جامعة بغداد.
- 2) جودة حسنين جودة، وفتحي محمد أبو عيانة، (2004)، قواعد الجغرافيا العامة الطبيعية والبشرية، دار المعرفة الجامعية.
- 3) أحمد حسين اللقاني، (2006)، تطوير مناهج التعلم، القاهرة، عالم الكتب.
- 4) أسامة المجذوم، (2000)، العولمة والإقليمية، مستقبل العالم العربي في التجارة الدولية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

- (5) صلاح الدين عرفة محمود، (2006)، تعليم الجغرافيا رؤى القرن الحادي والعشرين، القاهرة، نور الإيمان للطباعة، شبرا الخيمة، كلية التربية، جامعة حلوان.
- (6) نسيم نصر خميس مصلح، (2010)، تقويم الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الاتجاهات العالمية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- (7) خضر فخري، (2006)، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، الطبعة الأولى، عمان الأردن، دار المسيرة للنشر.
- (8) صلاح الدين عرفة محمود، (2005)، تعليم الجغرافيا وتعلمها، أهدافه ومحتواه وأساليبه وتقويمه في عصر المعلومات، الطبعة الأولى، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- (9) عبد المعطى الأغا، (1999)، تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- (10) فخري خضر، (2006)، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر.
- (11) حسين محمد أحمد عبد الباسط، (2005)، التطبيقات والأساليب الناجحة لاستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تعليم وتعلم الجغرافيا، مجلة التعليم بالانترنت، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، العدد الخامس، مارس.

(12) تدريس المفاهيم الجغرافية، إدريس سلطان صالح، أخذت من
النت بتاريخ 2016/1/6.

13) www.shawamreh.boardevaton.net.

(14) فاطمة محمود عباس، (2010)، فاعلية استخدام إستراتيجية
التعلم التعاوني الاتقاني في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي في
مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير
معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.